

[8961] ثبوت فضل زمن معين لا يعني تخصيصه بعبادة. I الشيخ

صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية نحن الان مع المؤلف رحمة الله في حديثه عن النوع الثالث الذي هو ما كان معظمها في الشريعة وقد يحدث فيه ما يعتقد ان له فضيلة - [00:00:00](#)

ويزاد ما هو منكر لا اصل له. قال رحمة الله ومن هذا الباب شهر رجب فانه احد الاشهر الحرم وقد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان ولم يثبت - [00:00:22](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل رجب حديث اخر العامة الاحاديث المأثورة فيه عن النبي صلى الله عليه وسلم كذب باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله. وعلى الله وصحبه - [00:00:42](#)

ذكر الشيخ رحمة الله في هذا انه قد يكون بعض الاشياء يعظمها الشرع في الجملة نعم لكنه لم يشرع فيها اشياء مخصوصة وانما يكون لها فضيلة في الجملة العبادات توقيفية - [00:01:01](#)

لا يثبت منها الا ما دل عليه الدليل فنحن نثبت عظمة ما عظمته الله ورسوله من الاشهر نومنا الازمنة والامكنته ولكن لا نحدث فيها بموجب ذلك عبادات ليس عليها دليل. نعم. من الكتاب والسنة - [00:01:29](#)

ومن ذلك شهر رجب فان شهر رجب من الاشهر الحرم قال الله جل وعلا ان عد الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم - [00:01:57](#)

بمعنى انها يحرم فيها القتال وهذه الاشهر هي شهر ذي القعدة شهر ذي الحجة ثلاثة متتالية سرد. نعم وشهر رجب وهو رجب الفرض الفرد لانه وحده هذه اشهر حرم - [00:02:17](#)

كانوا يعظمونها في الجاهلية وكانوا يتتجنبون القتال فيها الا انهم يعملون فيها النسيع. فيقدمونها ويؤخرونها على حسب رغباتهم الله ردها الى ما كانت عليه وافطل ان نسي وقال انما النسيع زيادة الكفر - [00:02:48](#)

ضلوا به الذين كفروا. يحلون اوعاهم ويحرمونه عاما وقد اختلف العلماء بعد مجيء الاسلام هل هذا الحكم باق وهو تحريم القتال فيها؟ نعم. او منسوخ الراجح والله اعلم انه منسوخ - [00:03:13](#)

لان الله امر بقتال المشركين مطلقا اذا اقتضى الامر ذلك وشرع القتال فانه لا ينظر فيه الى زمان اما المكان فالله جل وعلا قال ولا تقاتلواهم الا المسجد الحرام حتى يقاتلوكم فيه - [00:03:32](#)

فان قاتلوكم فاقتلوهم كذلك جزاء الكافرين والحاصل اننا نحدث في شهر رجب غير مسألة القتال تحريم القتال فيه انه شهر حرام على ما في ذلك من خلاف اما اننا نشرع فيه اذكارا او صلوات - [00:03:53](#)

او صياما او صدقة او ذبحا او غير ذلك فان هذا من الباطل. الذي لا دليل عليه وانما كان من افعال الجاهلية انهم يذبحون في شهر رجب يسمونها العقيقة كانوا - [00:04:19](#)

يعظمون كانوا وكانت المبتدعة في المسلمين يعظمون اولا يوم الجمعة فيه وليلة اول الجمعة يصلون فيها الرغائب وغير ذلك كل هذه من الامور المحدثة وما روي فيه من اثار لم تصح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:40](#)

قد قام الحافظ ابن حجر رحمة الله فالله رسالة بعنوان بيان العجب فيما ذكر او ورد في فضل شهر رجب وابطلها واحدا واحدا ولم

يثبت منها شيء فلا يخص رجب - 00:05:05

عبادة من العبادات لا بصيام ولا بصلوة دون غيره ولا بصدقة دون غيره وانما هو كسائر الاشهر من كان له عمل متواصل في سائر الاشهر فليستمر في رجب ومن لم يكن له عمل وانما - 00:05:27

يحدث هذا في رجب خاصة فهذا بدعة وكل بدعة كل بدعة ضلاله ولم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجب الا هذا الحديث انه اذا دخل شهر رجب - 00:05:47

قال اللهم بارك لنا في رجب وشعبان بلغنا رمضان وايضا هذا الحديث فيه مقال - 00:06:04